Treasury Group
Weekly Money Market Report
4 مارس، 2018

الدولار يتراجع عن مكاسبه بعد بدء ترامب الحرب التجارية

الولايات المتحدة الامريكية

رئيس مجلس الاحتياط الفدرالي متفائل بشأن وضع الاقتصاد الأمريكي

أدلى رئيس مجلس الاحتياط الفدرالي، جيروم باول، بأول شهادة نصف سنوية له أمام الكونغرس منذ أن عيّنه دونالد ترامب ليخلف جانيت يلن. وكرّر باول في شهادته مسار المجلس الفدرالي بتقييد السياسة النقدية تدريجيا وسط تسارع نمو الاقتصاد الأمريكي. ومع بلوغ معدل البطالة مستوى منخفضا تاريخيا وعدم ارتفاع معدل مشاركة العمالة كثيرا، أعرب باول عن ثقته بأن نمو الأجور سيرتفع وأن انخفاض التضخم سيكون مؤقتا. وشدّد رئيس المجلس الفدرالي على الحاجة إلى مراجعة مختلف أوجه تنظيم التقييد المالي التي تم اعتمادها عقب الأزمة المالية العالمية، بما فيها معدلات الرفع المالي.

وبالنظر إلى سوق الدين، تراجعت عائدات الخزينة الأمريكية الأسبوع الماضي مع بلوغ عائد السندات ذات مدة 10 سنوات مستوى متدنيا نسبته 2.807% بعد أن أثار الرئيس دونالد ترامب المخاوف من حرب تجارية بإعلانه عن رسوم جمركية على الفولاذ والألمنيوم. وفي التفاصيل، ارتفعت أسعار سندات الخزينة الخميس لتنخفض بذلك العوائد، مع مسارعة المستثمرين إلى شراء سندات حكومية بعد أن أدى قرار إدارة ترامب بفرض رسوم عالمية على واردات الفولاذ والألمنيوم إلى عمليات بيع في سوق الأسهم. وقال ترامب إن تطبيق الرسوم سيبدأ مع بداية الأسبوع القادم.

وعالميا، ازدادت التوترات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بعد أن نشر مسؤولون من الاتحاد الأوروبي مسودتهم إلى بريطانيا حول اتفاق خروجها من الاتحاد. وقالت رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، إنها لن تقبل أبدا بمسودة الاتفاق هذه، ليرتفع بذلك احتمال أن تتجه المفاوضات نحو فترة أصعب. وفي هذه الأثناء، قال محافظ البنك المركزي الياباني، هاروهيكو كورودا إن بنك اليابان سيبدأ بالتفكير بكيفية الخروج من برنامجه الهائل للتسهيل الكمي عند حوالي السنة المالية التي تبدأ في أبريل 2019. ويشكل هذا المرة الأولى التي يقدّم فيها البنك المركزي أي توجيه واضح بخصوص توقيت تطبيع سياسته.

وعلى صعيد العملات، بدأ الدولار الأسبوع قويا وبلغ أعلى مستوى له عند 90.932 قبل أن يتراجع يوم الجمعة بعد خطاب ترامب وشهادة باول وبيانات اقتصادية ضعيفة. وأنهى الدولار الأسبوع عند 89.935.

وبدأ اليورو الأسبوع بالتراجع وتخطى مستوى 1.2200 ليصل إلى أدنى مستوى عند 1.2155 نحو نهاية الأسبوع. واستفادت العملة الموحدة من تزايد التوترات في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي واستردّ اليورو معظم خسائره أمام الدولار، لينهي الأسبوع عند 1.2312.

وتم التداول بالجنيه الإسترليني مقابل الدولار بشكل حساس قبل تطورات مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتعليقات رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، حول مسودة الاتفاق التي أصدرها الاتحاد، ليصل إلى أدنى مستوى في 6 أسابيع عند 1.3712. ومني الإسترليني بأكبر الخسائر أمام الدولار مع تراجعه بنسبة 1.60%، لينهي الأسبوع عند 1.3796.

وتحرك الين الياباني مع السوق في بداية الأسبوع، إذ كان الاتجاه نحو دولار قوي هو عنوان السوق. ولكن الين ارتفع كثيرا بعد تعليقات المحافظ كورودا حول توقيت تطبيع السياسة النقدية، ليتجاوز مستوى 106 ويصل إلى أدنى مستوى عند 105.25.

إجمالي الناتج المحلي الأمريكي

توسع الاقتصاد الأمريكي ولكن بوتيرة أبطأ مما كان يعتقد سابقا للربع الرابع من 2017، وتراجعت القراءة من2.6% إلى 2.5%. وقال التقرير إن الخفض بعد المراجعة عكس "تراجعا في استثمار المخزون الخاص"، فيما بقي إنفاق المستهلك عند 3.8%. وقد يرفع الاعتماد على الواردات لتلبية الطلب المحلي العجز التجاري ويوقف الدعم الاقتصادي المتوقع من التخفيضات الضريبية وزيادة الإنفاق الحكومي. ويعتقد الاقتصاديون أن الاقتصاد سيصل إلى النمو السنوي الذي تستهدفه إدارة ترامب هذه السنة والبالغ 3%، وقد يشكّل ذلك ضغطا على مجلس الاحتياط الفدرالي لرفع أسعار الفائدة بشكل أقوى من المتوقع حاليا.

سوق الإسكان الأمريكي يتباطأ

تراجعت مبيعات المساكن قيد البيع في يناير إلى أدنى مستوى في ما يزيد عن ثلاث سنوات عند 4.7% من شهر لآخر. ويستقر سوق العقار عند وتيرة هادئة، إذ لا يوجد عرض كاف للاختيار. وبقي ارتفاع أسعار العقارات عائقا.
وتراجعت أسعار مبيعات المساكن الأمريكية للشهر الثاني في يناير، لتسجل أدنى مستوى لها منذ أغسطس 2017. ويعتمد المقياس على عقود موقعة خلال الشهر وهو مؤشر قوي على ردّات الفعل على القدرة على شراء المساكن. وارتفعت أسعار الفوائد على القروض العقارية ويستمر ارتفاع أسعار العقارات بتخطي نمو الأجور. ومن الجدير ذكره أن معدل سعر الفائدة على القروض السكنية لمدة 30 سنة قد قفز إلى أعلى مستوى منذ 2014.

السلع المعمرة الأساس تتراجع

تراجعت السلع المعمرة الأمريكية إلى أدنى مستوى لها في ستة أشهر. فقد تراجعت السلع المعمرة، وهي السلع التي من المفترض أن تعمّر لثلاث سنوات أو أكثر بنسبة 3.7% مقابل النسبة المتوقعة البالغة 2.4%. وأحد العوامل وراء هذا التراجع هو حجوزات الطائرات التجارية التي تراجعت بنسبة 28.4%، فيما تراجعت حجوزات الطائرات الدفاعية بنسبة 45.6%. وتراجعت طلبات السلع المعمرة الأساس، التي تستثني المواصلات، بنسبة 0.3% مقابل توقع بارتفاعها بنسبة 0.4%. وإضافة إلى ذلك، تراجعت السلع الرأسمالية غير الدفاعية باستثناء الطائرات بنسبة 0.2% مقابل التوقع بارتفاعها بنسبة 0.5%.

For further information, please contact NBK Dealing Room on 22462046 (Telephone), 22419720 (Fax) or TSD_LIST@nbk.com . This report is a publication of National Bank of Kuwait. It is designated for information only, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential loss and/or damage arising from its use.

Treasury Group
Weekly Money Market Report
4 مارس، 2018

أوروبا والمملكة المتحدة

مؤشر مديري الشراء البريطاني للتصنيع

تراجع معدل النشاط في المصانع البريطانية إلى أدنى مستوى له في ثمانية أشهر في فبراير، وأشار استطلاع لقطاع الأعمال بأن التصنيع كان يعاني لتلبية ارتفاع الطلبات. وتراجع معدل مديري الشراء من 55.3 في يناير إلى 55.2. ومن الجدير ذكره أن التصنيع البريطاني لقي دعما السنة الماضية من ارتفاع النمو العالمي وانخفاض الإسترليني. وقد تم تسجيل معدلات نمو أبطأ حول العالم هذه السنة، مع إظهار آخر استطلاع لمنطقة اليورو صعوبات بين المورّدين في تلبية ارتفاع الطلب. وأشار الاستطلاع البريطاني إلى صعوبات مماثلة، حيث ارتفع التوظيف في قطاع التصنيع للشهر 19 على التوالي. وكانت الشركات تسعى لرفع قدرتها على تلبية ارتفاع المبيعات، ولكن بعضها أفاد بنقص في المكوّنات وارتفاع تكلفة المواد الخام.

تضخم منطقة اليورو على حاله

تراجع التضخم في منطقة اليورو مرة أخرى في فبراير بالرغم من أن ذلك لن يؤثر على السياسة النقدية. وجاء التضخم الأوروبي متماشيا مع توقعات السوق في فبراير بتراجع من 1.3% إلى 1.2% من سنة لأخرى. ومن ناحية أخرى بقي التضخم الأساس عند 1.0% من سنة لأخرى ومتماشيا أيضا مع توقعات السوق. ويظهر تقرير التضخم أن التراجع كان بشكل أساس بسبب التراجع الحاد في أسعار الغذاء غير المصنّع مع اقتراب نهاية موسم الشتاء. ولكن من الأرجح أن يبقي التضخم الأساس المنخفض الأعضاء الحمائميين في البنك المركزي الأوروبي مقاومين لدعوات الصقور بتحرك سريع للخروج من برنامج شراء الأصول.

آسيا

التصنيع الصيني يتباطأ

سجل التصنيع الصيني 50.3 في فبراير، أي أقل من المتوقع البالغ 51.2 وبلغ أدنى مستوى له في 19 شهرا. وإذا نظرنا إلى مكونات المؤشر، نجد أن ذلك ليس مقلقا، بما أن السوق المحلي لا زال جيدا عند 51.0 وتوقعات نشاط قطاع الأعمال ارتفعت من 56.8 في يناير إلى 58.2. ويعني ذلك أن القراءة المنخفضة ترجع على الأرجح إلى تأثيرات العطلة وليس إلى أي تباطؤ كامن في النشاط التصنيعي. وفي هذه الأثناء، تراجع مؤشر مديري الشراء لغير التصنيع من 55.3 في يناير إلى 54.4، ويمكن فهم هذا الأمر لأن القطاع المالي وقطاع العقارات كانا مغلقين لأسبوعين في فبراير. ولا زال مؤشر مديري الشراء يظهر أن قطاعات الاستهلاك والسياحة والسفر لم تعوّض عن النشاطات المنخفضة خلال فترة الأعياد. ويتوقع الاقتصاديون أن يتباطأ الاقتصاد الصيني في 2018 مع حملة الحكومة على الصناعات المسببة للتلوث وارتفاع مستويات الدين.

الكويت

الدينار الكويتي عند 0.29975

تم التداول بالدينار مقابل الدولار صباح الأحد عند 0.29975

أسعار العملات 4 مارس 2018

	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
Currencies	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.2296	1.2155	1.2355	1.2317	1.2120	1.2525	1.2410
GBP	1.3979	1.3712	1.4070	1.3801	1.3620	1.4005	1.3870
JPY	106.82	105.25	107.67	105.72	103.75	107.65	105.01
CHF	0.9366	0.9325	0.9490	0.9377	0.9180	0.9590	0.9310

For further information, please contact NBK Dealing Room on 22462046 (Telephone), 22419720 (Fax) or TSD_LIST@nbk.com . This report is a publication of National Bank of Kuwait. It is designated for information only, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential loss and/or damage arising from its use.